لانها ليست لازمة لها فانها عرضت بسبب مباشرة الامور البدنية فتزول اخر الامر ويحصل لها سعادة كاملة

و الشرف ولا اشتياق البه ايضا اذا رفت البدن وكانت خالية عن
الهيئات البدنية الردية حصل لها النجاة من العذاب والخلاص
من الالم لسلامتها عن الم الشوق والهيئات المضادة الردية
وكانت البلاهة ادنى اى اقرب الى الخلاص من فطانة بترا اى
ناقصة توجب مجرد الشوق فان اكثر اهل الجنة البله والعليون
لذوى الالباب واما اذا لم تكن خالية عن الهيئات البدنية و
واشتاقت الى مقتضيات تلك الهيئة فتتألم بفقدان البدن الذى
به كانت متمكنة من تحصيل تلك المقتضيات وتبقى فى كدر الهيولى
مقيدة بسلاسل العلائق فتكون فى غصة وعذاب اليم لكنه غير دائم
هذا هو المشهور بين الجمهور وقال اهل التناسخ انما تبقى مجردة عن
الابدان النفوس الكاملة التى اخرجت قوتها الى الفعل ولم يبق شىء
من الكمالات الممكنة لها بالقوة فصارت طاهرة عن جميع العلائق
الجسمانية وتخلصت الى عالم القدس واما النفوس الناقصة التى
يبقى شىء من كمالاتها بالقوة فانها تتردد فى الابدان الانسانية
وتنتقل من بدن الى بدن آخر حتى تبلغ النهاية فيما هو كمال لها
من علومها واخلاقها فحينئذ تبقى مجردة مطهرة عن التعلق بالابدان
ويسمى هذا الانتقال نسخا وقيل ربما نزلت من البدن الانسانى

الى البدن

اى اصحاب العقول وذهب الصوفية الى ان الابله ما يطلب ويتمنى من النعيم الجنة واولوا الالباب ما يطلب ويتمنى من الدرجة اللقاء

الى بدن حيوان آخر يناسبه فى الاوصاف كبدن الاسد
للشجاع والارنب للجبان ويسمى مسخا وقيل ربما نزلت الى الاجسام النباتية ويسمى رسخا وقيل الى الاجسام الجمادية كالمعادن والبسائط العنصرية
ويسمى فسخا وقد يقال هى تتعلق ببعض الاجرام السماوية
للاستكمال ومن اراد الاستقصاء فى الحكمة والوقوف على مذهب
الحكماء فليرجع الى كتابنا ~~المسمى~~ المسمى بزبدة الاسرار ~~وهو~~
وظنى ان الواجب على طالب الحق مطالعة كتب الشيخين
ابى على وشهاب الدين المقتول قدس سرهما وفوق طورهما طور
عز قدره كالكبريت الاحمر وتوفيق الوصول اليه من الله الاكبر

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

سنه ١٢١٩

فان نفس الرجل الشجاع ينتقل الى الاسد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)